



شبكة معراج

مرصاد

ديسمبر / كانون الأول 2023

الإصدار السادس عشر

☞ m3rajnet

🌐 www.m3raj.net

نشرة شهرية تصدر عن شبكة معراج، ترصد كافة أحداث القدس

مقدمة

في الشهر الأخير لعام 2023، واصلت إسرائيل انتهاكاتها بحق المقدسيين، ومارست بحقهم حرباً شرسة من خلال تصعيد عمليات هدم منازلهم، والزج بهم في سجونها، ومحاولة تهويد مناهجهم الدراسية، فضلاً عن مئات الانتهاكات اليومية التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنين بحقهم. في المقابل، يصر المقدسيون على معركة الصمود والتحدي لإفشال هذه المحاولات، كما يستمرون في انخراطهم ضمن معركة طوفان الأقصى التي خاضتها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

في هذا العدد الجديد من نشرة "مرصاد" نرصد أبرز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدينة المقدسة.



المحتويات

اضغط على العنوان للانتقال إلى القسم

اعتداءات المستوطنين	7	طوفان الأقصى	1
الهدم	8	الشهداء	2
محاكم الاحتلال بالقدس	9	الإصابات	3
المقاومة	10	الاستيطان	4
اقتحامات قرى وبلدات القدس	11	اقتحامات المسجد الأقصى	5
معركة التعليم	12	الاعتقالات	6

طوفان الأقصى..





تواصلت عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها كتائب القسام في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث تمكنت المقاومة من قتل المزيد من الجنود الصهاينة وتفجير آلياتهم العسكرية في قطاع غزة.

وضمن انخراطها في معركة طوفان الأقصى، فقد واصلت مدينة القدس المحتلة انتفاضها ضد الاحتلال الإسرائيلي ففي 8 ديسمبر/كانون الأول 2023، عم الإضراب الشامل مختلف أنحاء المدينة المقدسة، استجابة للدعوة العالمية للإضراب الشامل الذي عم الضفة ودول العالم نصرة ودعمًا لقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقد شل الإضراب كافة مناحي الحياة في القدس، كالمحلات التجارية والمدارس.

كما واصلت المدينة المقدسة مقاومتها ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقدمت المزيد من خيرة أبنائها ليلتحقوا بكوكبة شهداء فلسطين.

شهداء المدينة المقدسة



“أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ”

استشهد في المدينة المقدسة خلال شهر ديسمبر/كانون الأول 4 شهداء، وهم كالتالي:



**الشهيد البطل
محمد مناصرة**

(32 عاما)، من مخيم قلنديا

استشهد برصاص قوات الاحتلال
5 ديسمبر/ كانون الأول 2023



**الشهيد البطل
علي علقم**

(32 عاما)، من مخيم قلنديا

استشهد برصاص قوات الاحتلال
4 ديسمبر/ كانون الأول 2023



**الشهيد البطل
أحمد دياب عليان**

(23 عاما) من قرية جبل المكبر

حيث استشهد بعد عملية طعن
بطولية على حاجز مزموريا
28 ديسمبر/ كانون الأول 2023



**الشهيد البطل
محمود عثمان ورنى**

(18 عاما) من بلدة العيزرية

استشهد برصاص الاحتلال
29 ديسمبر/ كانون الثاني 2023



الجتامين المحتجة لدى الاحتلال:

احتجز الاحتلال خلال شهر
ديسمبر/ كانون الأول 2023،
جثمان الشهيد المقدسي
أحمد دياب عليان، وبذلك يرتفع
عدد الشهداء المقدسيين
المحتجة جتامينهم لدى الاحتلال
الإسرائيلي إلى (35) شهيدا
مقدسيا، حيث يواصل الاحتلال
سياسة احتجاز جتامين الشهداء
في ثلاجته ومقابر أرقامه الأمر
الذي يعد انتهاكا مروعا لأبسط
حقوق الإنسان في الدفن بشكل
لائق وفق تعاليم الشريعة
الإسلامية.

تصاعد الإصابات





رصد

58

إصابة برصاص الاحتلال

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام الرصاص الحي وقنابل الغاز والرصاص المغلف بالمطاط لقمع المقدسيين خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023، حيث تعمدت إطلاق الرصاص على المقدسيين الذين يدافعون عن أرضهم ومقدساتهم.



وخلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023 رصدت "مرصاد" (58) إصابة برصاص الاحتلال وقنابله الغازية.

الاستيطان يتعزز





5

مشاريع استيطانية

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق المزيد من المخططات الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة خلال ديسمبر/ كانون ثاني 2023، بالإضافة إلى مواصلة تنفيذ مخططاتها الاستيطانية التي صادقت عليها خلال الأشهر الماضية، وذلك بعد سرقة المزيد من أراضي المقدسيين لصالح المستوطنين.

ومن أبرز المخططات الاستيطانية التي أطلقها الاحتلال خلال ديسمبر/ كانون الثاني 2023، ما يلي:

المصادقة على بناء "1738" وحدة استيطانية تضم أبراجاً عالية ومدارس وشقق سكنية ومرافق عامة تخدم المستوطنين، وذلك على أراضي الفلسطينيين في جنوب شرق القدس المحتلة.

نشرت ما تسمى "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" التابعة للاحتلال إعلانات قرب باب المغاربة من الخارج -أحد أبواب سور القدس- تُنذر بإخلاء أكثر من 30 عائلة مقدسية، حيث تبلغ مجموع المساحة المصادرة نحو 8725 متر مربع، ويسعى الاحتلال لتحويل المنطقة بالكامل وقطع أي اتصال فلسطيني بها. وقد جاء هذا القرار استكمالاً لمشروع القطر الهوائي الذي يعمل الاحتلال منذ أشهر لتشييده جنوبي سور القدس، قريبا من الجسر المعلق الذي افتتح فوق وادي الرابطة.

إخطار 30 عائلة في حي البيضون في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بالتهجير من منازلهم، خلال شهرين، وذلك بهدف بناء قاعدة للقطار الهوائي "التفريك".

الاحتلال يصادق على ميزانية بقيمة 6.2 مليار شيكل لتمويل مشاريع تهويدية بزعم "تحسين مظهر" مدينة القدس.

الاحتلال يرصد مليون شيكل لإخفاض صوت الأذان في مساجد القدس، بعد شكوى قدمها عدد من المستوطنون من علو صوت مآذن المساجد بالقدس.

المسجد الأقصى اعتداءات مستمرة..





3164

مستوطناً اقتحموا
باحات الأقصى
وأدوا طقوسهم
التلمودية

شهد المسجد الأقصى المبارك خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023 انتهاكات بالجملة من قبل الاحتلال الذي يواصل حصاره منذ السابع من أكتوبر الماضي، حيث شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها وحصارها على المسجد، ومنعت الشبان من دخوله لأداء الصلوات فيه، وسمحت لأعداد قليلة من كبار السن من الدخول والصلاة به.

كما واصلت جماعات المستوطنين اقتحام المسجد المبارك وأدت طقوسها التلمودية في رحابه، لا سيما خلال عيد الأنوار العبري "الحنوكة"، الذي شهد انتهاكات بالجملة وأداء طقوسا تلمودية وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال.

التطور الأبرز تمثل في **اقتحام مجموعة من جنود الاحتياط من الكتيبة 910 الإسرائيلية المسجد الأقصى المبارك برفقة ما يسمى بوزير الأمن الإسرائيلي يهودا غليك.**

ومن أبرز هذه انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد الأقصى خلال ديسمبر/ كانون الأول 2023، ما يلي:

منع مسنين فلسطينيين من الدخول للمسجد الأقصى.

نصب مستوطنون شمعدان عيد الأنوار "الحنوكة" فوق أحد الأسطح الملاصقة لرواق المسجد الأقصى الغربي، وذلك في أول ساعات عيدهم.

رفع عدد من المستوطنين لافتات عنصرية خلال مسيرة لهم بمنطقة حائط البراق الملاصق للمسجد الأقصى مروراً بشوارع البلدة القديمة، وكانت العبارات كالتالي: ”رخصة في الرأس لكل إرهابي“، ”التعايش مع العدو، لا يوجد شيء من هذا القبيل“.

شدت قوات الاحتلال من إجراءاتها الأمنية في محيط المسجد الأقصى المبارك، ومنعت دخول الشبان للصلاة فيه.

اعتدت قوات الاحتلال على المصلين في طريقهم نحو المسجد الأقصى خارج باب الأسباط.

أداء طقوس استفزازية داخل المسجد.

طرد المرابطين من المسجد ومحيطه والاعتداء عليهم.

فرض قيود مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد.

توقيف وفحص هويات الفلسطينيين والتحقيق معهم.

مواصلة منع عمليات الترميم والإعمار في المسجد الأقصى.

طبع جنود الاحتلال صورة ”الهيكل“ المزعوم على خوداتهم، في دعوة لبنائه مكان المسجد الأقصى المبارك.

وزعت جماعات ”الهيكل“ المزعوم، معاطف مجانية تحمل شعارها على المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى.

التضييق على المشاركين في الجنازات ومرافقة الجثامين التي يتم تشييعها داخل المسجد الأقصى، فضلا عن تحديد أعداد المسموح لهم بالدخول إلى المسجد لحمل الجنازة إلى 10 أشخاص فقط.

أضاء مستوطنون 3 شمعات فوق أحد صخور المسجد الأقصى قرب باب الرحمة احتفالاً بعيد الأنوار اليهودي (الחנוكة).



في المقابل، واصلت أعداد قليلة من الفلسطينيين الصلاة في رحاب المسجد الأقصى، لأداء الصلاة. كما تواصلت حملة "الفجر العظيم"، وشهد المسجد مشاركة في أداء صلاة الجمعة.

ورصدت "مرصاد" (21) اقتحاماً للمسجد الأقصى خلال شهر ديسمبر / كانون الأول 2023، فيما بلغ عدد المقتحمين نحو (3164) مستوطناً.

الإبعاد عن الأقصى.. تصاعد غير مسبوق





خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023، واصلت سلطات الاحتلال سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى ومدينة القدس، بادعاءات لا أساس لها من الصحة. وقد أصدر الاحتلال خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023 نحو (2) قرار إبعاد ومنع سفر، عل أبرزها إبعاد السيدة سهير أبو صبيح عن مدينة القدس، بحجة "الإقامة غير القانونية"، علما أنها متزوجة من مقدسي وتعيش في القدس منذ 13 عاما، كما مددت سلطات الاحتلال إبعاد المرابطة المقدسية هنادي الحلواني عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر.

وقد طالت قرارات منع السفر كلا من خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري حيث مدد الاحتلال قرار منعه من السفر لمدة شهر إضافي، بالإضافة إلى تجديد منع السفر بحق الأسير المقدسي المحرر لؤي ناصر الدين.

وقد أصدر الاحتلال خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023 نحو (5) قرارات إبعاد ومنع سفر.



حرب الاعتقالات





127

حالة اعتقال في
مدينة القدس



شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023 حملة اعتقالات واسعة طالقت مئات المقدسيين، أبرزها في 8 ديسمبر/ كانون الأول 2023، عندما اعتقلت الشيخ ناجح بكيرات نائب مدير اوقاف القدس بتهمة الانتماء لمنظمة ارهابية والتأثير في المجتمع المقدسي، علماً بأنه مبعود عن القدس إلى بيت لحم منذ 5 شهور، وفي 17 ديسمبر/ كانون الثاني 2023 اعتقلت قوات الاحتلال رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري بعد ثلاث ساعات من التحقيق في غرف "4" التابعة لمخابرات الاحتلال.

خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023 سجلت (مرصاد) الشهرية (127) حالة اعتقال في مدينة القدس.

انتهاكات المستوطنين





15

اعتداء نفذها
قطعان المستوطنين

لم تسلم المدينة المقدسة خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023 من انتهاكات المستوطنين. وقد نَظّم مستوطنون مسيرة مرت من باب العامود بالقدس المحتلة، للمطالبة بطرد الأوقاف الأردنية من المسجد الأقصى.

كما نظم المستوطنون مسيرة عشية ما يعرف بعيد الأنوار العبري (الחנוكاة) في البلدة القديمة، بعنوان "استعادة السيطرة اليهودية الكاملة على الأقصى والقدس، وإنهاء دور الوصاية والأوقاف في المسجد الأقصى"، وفي 28 ديسمبر/ كانون الثاني 2023، اعتدى مستوطنون على المعتصمين الأرمن في حديقة البقر في الحي الأرمني بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، حيث يعتصمون منذ فترة لمنع تسريب ممتلكاتهم في الحي.

وفي انتهاك خطير، اقتحم أحد المستوطنين مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى وعلق رأس حمار على أحد القبور، لتقتحم عقب ذلك قوات كبيرة من قوات الاحتلال المقبرة وتغلقها وتمنع الدخول إليها.

كما واصلت عصابات المستوطنين سرقة ثمار أشجار الزيتون في وادي الربابة ببلدة سلوان.

الهدم والتجريف





17

عملية هدم وتجريف
نفذها الاحتلال بالقدس

خلال شهر ديسمبر / كانون الأول 2023 صعد الاحتلال الإسرائيلي من سياسة هدم منازل المقدسيين من خلال هدم آلياته العديد من المنازل والمنشآت، فضلا عن إجبار المقدسيين على هدم منازلهم قسرا. كما صعد من سياسة تسليم إخطارات الهدم للمقدسيين.



وقد رصدت "مرصاد" (17) عملية هدم وتجريف، في مدينة القدس المحتلة شهر ديسمبر / كانون الأول 2023، من بينها (6) عمليات هدم ذاتي.

وكانت كالتالي:

3 كانون الأول 2023

- هدم منزل الأسير المحرر جهاد عطون في بلدة صورباهر.
- إجبار المقدسي أيمن عواد من بلدة صور باهر على منزله ذاتياً.

5 كانون الأول 2023

- هدم 3 منشآت من بينها منزلين لعائلة ادريس في بيت حنينا.



6 كانون الأول 2023

- هدم منزل عائلة جلاجل في حي البستان ببلدة سلوان.
- هدم منشآت تجارية وتجريف أراض للأهالي ببلدة حزما.

10 كانون الأول 2023

- إجبار المقدسي عبد الرحمن بكيرات على هدم ملحق خارجي لمنزله في قرية صورباهر.

12 كانون الأول 2023

- هدم منشأة في حي البحيرة ببلدة عناتا.

13 كانون الأول 2023

- هدم بناية سكنية تضم 4 منازل لعائلي غيث ومبارك في حي رأس العامود ببلدة سلوان.

14 كانون الأول 2023

- هدم منشأة تجارية لعائلة نمر في قرية صورباهر.
- إجبار عائلة عويسات على هدم شقتين في بلدة جبل المكبر.

25 كانون الأول 2023

- المقدسي هاشم الصباح يهدم منزله ذاتياً بقرار من الاحتلال، في بلدة شعفاط.

26 كانون الأول 2023

- إجبار عائلة جعابيص على هدم محلها التجاري في بلدة جبل المكبر.

27 كانون الأول 2023

- إجبار عائلة أبو رجب على هدم 3 منازل قيد الانشاء في منطقة الشياح ببلدة سلوان.

مقدسيون خلف أسوار السجن



10

مقدسيين صدر بحقهم
حكما بالحبس المنزلي

8

مقدسيين صدر بحقهم
دفع غرامات مالية

10

مقدسيين صدر بحقهم
حكما بالاعتقال الإداري

5

مقدسيين صدر بحقهم
حكما بالسجن الفعلي



لم تتوانى سلطات الاحتلال في إصدار أحكامها التعسفية بحق المقدسيين، في محاولة لثيهم عن الدفاع عن مدينتهم المقدسة ومسجدهم الأقصى المبارك. وأصدرت محاكم الاحتلال خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول عشرات الأحكام الجائرة بحق المقدسيين، تنوعت ما بين السجن الفعلي والحبس المنزلي والاعتقال الإداري ومنع التواصل، ومنع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى فرض الغرامات المالية الباهظة.

المقاومة في القدس .. كابوس الاحتلال





واصل المقدسيون أعمال المقاومة خلال هذا الشهر ضمن انخراطهم في معركة طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حيث واصلوا التصدي لقوات الاحتلال من خلال إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة والألعاب النارية، وإطلاق النار، والتصدي لاعتداءات المستوطنين. وكانت العملية الأبرز هذه الشهر التي نفذها البطل أحمد دياب عليان (23 عاما) من قرية جبل المكبر، حيث نفذ عملية طعن بطولية أدت إلى إصابة إسراييليين اثنين على حاجز مزموريا وذلك بتاريخ 28 ديسمبر/ كانون الأول 2023.

وفي الأول من ديسمبر/ كانون الأول أعلن الاحتلال عن مقتل مستوطن جديد متأثرا بجراحة التي أصيب بها بعملية إطلاق النار البطولية التي نفذها البطالين المقدسيين مراد وإبراهيم نمر من بلدة صور باهر، ليرتفع بذلك عدد قتلى العملية إلى 4 إسراييليين، وإصابة 12 آخرين بجراح.



اقتحام البلدات المقدسية





128

عملية اقتحام



تواصلت سياسة الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المدن والبلدات المقدسية ومداومة منازل المقدسيين وتخريبها وسرقة أموالهم، وخلال ديسمبر/ كانون الأول 2023، حيث شنت قوات الاحتلال حملة مdahمات واعتقالات في القدس، ونصبت خيما لها في البلدة، وتركت على عتبة أحد المنازل في بلدة حزما طرفا صناعيا كتبت عليه "من يلعب بالسيف قد يقطع رجله" في إشارة إلى أن (الاحتلال سيقطع رجل كل من يقاومه)، كما صادرت بعض مركبات الأهالي.

وقد أحصى فريق (مرصاد) نحو (128) عملية اقتحام لقرى وبلدات المدينة المقدسة خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2023.

استهداف التعليم





زادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تضييقها على العملية التعليمية في مدينة القدس المحتلة، خلال ديسمبر/ كانون الثاني 2023، وعمدت إلى التضييق على الطلبة المقدسيين خاصة الأسرى المحررين ضمن صفقات التبادل مع المقاومة الفلسطينية، حيث رفضت إدارات مدارس تابعة لما تسمى بوزارة معارف الاحتلال وبلدية الاحتلال عودة 50 أسيرا محررا من صفقة التبادل، أو أسرى اعتقلوا لعدة ساعات أو أيام، لمقاعد الدراسة واستقبالهم في الصفوف، بحجة وجود قرار من ما تسمى بوزارة المعارف التابعة للاحتلال بعدم استقبال الطلبة، وطالبت الإدارات من الأهالي الانتظار لحين البت النهائي بالقضية.

كما واصل الاحتلال تضييقه على مدرسة ورياض الأقصى الإسلامية داخل المسجد الأقصى بعد إعادة فتحها فاستمر في التفتيش العشوائي للطلبة وحقائبهم أثناء دخولهم المدرسة عبر أبواب المسجد، كما ألزم المدرسة بطلاء جميع جدرانها كشرط لاستئناف الدوام وذلك بزعم كتابة كلمة (حماس) على أحدها. كما تقتحم قوات الاحتلال الصفوف الدراسية بالمدرسة بين الحين والآخر.

إلى ذلك، توصلت أزمة مدرسة اليتيم العربي التي تشهد مؤامرة لتسريبها إلى الاحتلال من خلال طرد معلمها وإغلاق معظم التخصصات.



الخاتمة

الشهر الأخير من العام 2023، لم يشهد سوى تصاعد في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق القدس والأقصى، وفي نهاية هذا الشهر كان لا بد من دعوة عاجلة إلى الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم بالدفاع عن مقدساتهم الإسلامية والمسيحية في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص؛ فهي في خطر محقق وبحاجة إلى من يحميهم من بطش الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين.. وما يحدث في غزة من قصف للمساجد والكنائس لخير دليل على ذلك.

الملفات

جدول يوضح إجمالي الأحداث اليومية التي عاشتها مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك خلال الشهر

مقاومة			الاعتداءات والتضييق على المقدسيين							اقتحام الأقصى		اليوم
مصابون صهاينة	قتلى صهاينة	مواجهات وعمليات	اعتداءات مستوطنين	الإبعاد	اقتحام بلدات	الهدم	اعتقالات	إصابات	شهداء	سائح	مستوطن	
	1	1			2		2	1				1/12
		2		1	3		2	2				2/12
					4	2	1			46	143	3/12
		5	1	1	7		9	33	1	26	108	4/12
		2	1		5	3	14		1	33	111	5/12
		1			3	2	3			67	95	6/12
			1		4		5			29	119	7/12
1		2	1		1		2	17				8/12
				1	4		1					9/12
		1	1		3	1	5	1		72	197	10/12
		4			5		10			31	161	11/12
					1	1	2			30	311	12/12
		1	2		9	1	10			15	297	13/12
		2			5	2	2			45	366	14/12
		2			3		8					15/12
		2			1		2					16/12
					4					85	93	17/12
					1		2			29	95	18/12

مقاومة			الاعتداءات والتضييق على المقدسيين							اقتحام الأقصى		اليوم
مصابون صهاينة	قتلى صهاينة	مواجهات وعمليات	اعتداءات مستوطنين	الإبعاد	اقتحام بلدات	الهدم	اعتقالات	إصابات	شهداء	سائح	مستوطن	
				1	6		4			20	101	19/12
					6		9			18	107	20/12
		1	2		5		10			54	118	21/12
		6			6		2	1				22/12
					4		2					23/12
			1		2					37	72	24/12
					5	1	2			146	113	25/12
			1		2	1	1			108	105	26/12
			1		4	3	7			30	90	27/12
2		2	1	1	5		4		1	41	173	28/12
		9	1		9		3	3	1			29/12
		2	1		6		1					30/12
		2			3		2			135	189	31/12
3	1	47	15	5	128	17	127	58	4	1097	3164	∑



مرصاد

نشرة شهرية تصدر عن شبكة معراج، ترصد كافة أحداث القدس



شبكة معراج